

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

فأخرج المحبرة والقلم وضرب أبو عبد الله على موضع لفظي بالقرآن غير مخلوق وكتب أبو عبد الله بخطه بين السطرين القرآن حيث تصرف غير مخلوق وقال ما سمعت أحدا تكلم في هذا بشيء وأنكر على من قال لفظي بالقرآن غير مخلوق .

وقال الخلال في (كتاب السنة) أخبرني زكريا بن الفرغ الوراق قال حدثنا أبو محمد فوران قال جاءني صالح وأبو بكر المروزي عندي فدعاني إلى أبي عبد الله وقال أنه قد بلغ أبي أن أبا طالب قد حكى عنه أنه يقول لفظي بالقرآن غير مخلوق فقامت إليه فتبعني صالح فدرا صالح من بابي فدخلنا على أبي عبد الله فإذا أبو عبد الله غضبان شديد الغضب بين الغضب في وجهه فقال لأبي بكر اذهب فجئني بأبي طالب فجاء أبو طالب وجعلت أسكن أبا عبد الله قبل مجيء أبي طالب وأقول له حرمة فقعد بين يديه وهو متغير اللون فقال له أبو عبد الله حكيت عنى أنى قلت لفظي بالقرآن غير مخلوق فقال إنما حكيت عن نفسي فقال لا تحك هذا عنك ولا عنى فما سمعت عالما يقول هذا أو العلماء شك فوران وقال له القرآن كلام الله غير مخلوق حيث تصرف فقلت لأبي طالب وأبو عبد الله يسمع إن كنت حكيت هذا لأحد فاذهب حتى تخبره أن أبا عبد الله نهى عن